وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى
كلية التربيه الاساسيه

التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة

بحث التخرج تقدم به الطالب احمد صبحي ناصر
إلى مجلس كلية ألتربيه الاساسيه جامعة ديالى
وهو جزء من متطلبات نيل درجه البكالوريوس
في الإرشاد والتوجيه التربوي

باشراف د. ليث كريم حمد

٢٠١٤/٢٠١٣

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وعلم آدم الأسماء كلها

ثم عرضهم على
الملائكة فقال أنبؤني
بأسماء هؤلاء إن كنتم
صادقين _ قالوا سبحانك
لا علم لنا ألا
ما علمتنا أنك أنت

العليم الحكيم_﴾

صدق الله العظيم

البقرة (٣١-٣٢)

الإهداء

إلى من تطمئن القلوب بذكره..إلى من خلقني وأحسن تقويمي..إلى من أشكره ولا أنكر نعمه (الله سبحانه وتعالى)..

إلى نور قلبي.. سيد العلم والعلماء..وخاتم الأنبياء حبيبي محمد (صلى الله عليه واله وصحبه وسلم)..

إلى ينبوع الخير والعطاء..إلى وطني الحبيب (العراق)..

إلى القلب الطيب والمعلم الأول وقدوتي في الحياة (والدي العزيز رحمه الله)..

إلى من علمتني إن المحبة والرحمة هما سر الحياة الهنيئة (والدتي العزيزة امده الله في عمرها)..

إلى الشموع المضيئة ومناهل العلم (أساتذتي الأفاضل)..

إلى من أشد بهم أزري في الحياة (أخوتي وأخواتي)..

إلى رفاقي الذين آنسوا دربي (أصدقائي الأوفياء)..

إلى كل شخص يقدر قيمة العلم أهدي هذا العمل المتواضع..

الباحث

الشكر والتقدير

الشكر والحمد لله رب العالمين الذي وهبنا صبراً وإيماناً وعلماً...

والصلاة والسلام على خير الأنام محمد (صلى الله عليه واله وأصحابه وسلم) ...

أتوجه بالشكر والامتنان إلى الأستاذ الفاضل الدكتور مهند عبد الستار لتوجيهاته القيمه وهتمامه ورعايته الطيبه لكل خطوه في هذه الدرب ...
اتوجه با الشكر و لامتنان الى الاستاذ الفاضل الدكتور ليث كريم حمد لاشرافه على اتمام هذا البحث وانجازه لما يتماشى مع الجانب العلمي ولما قدمه من جهد وتعب في متابعة هذا العمل...
واتوجه با لشكر والتقدير لكل من ساندنا في هذا العمل ولو بكلمه طيبه .

الباحث
..

الملخص

يهدف البحث الحالي :
- تعرف درجة التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري القسم والجنس ودلالة الفروق بحسب هذين المتغيرين .

.وقد شملت عينة البحث الحالي (١٠٠) طالب اختيروا من كلية التربيه الاساسيه جامعة ديالى سنة٢٠١٣ ـ ٢٠١٤ ، وبواقع (٥٠) طالب لكل قسم ذات الاختصاص العلمي ،والاختصاص الانساني.

وقد تبنى الباحث أداة لقياس التمرد النفسي بعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة تكونت من (٣٦) فقرة ،واستخرج الباحث الخصائص السيكومترية للأداة .

ولخص الباحث النتائج الآتية :
١.لم يصل الطلبة في مستوى تمردهم النفسي إلى المتوسط النظري .
٢.ليس لمتغير الجنس أثر في التمرد النفسي .

وخرج الباحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات

الباحث

المحتويات

الموضوعات	رقم الصفحه
الايه القرانيه	أ
الاهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
ملخص البحث	د
ثبت المحتويات	ذ
ثبت الجداول	ر
ثبت الملاحق	ز
الفصل الاول	
مشكلة البحث	١-٢

اهمية البحث	٢-٣
اهداف البحث	٤-٤
حدود البحث	٤-٤
تحديد المصطلحات	٤-٤

الفصل الثاني

الاطار النظري و الدراسات السابقه	٦-١٠
الدراسات العربيه	١٠-١١
الدراسات الاجنبيه	١١-١٢
مقارنه بين الدراسه الحاليه والدراسات السابقه	١٢-١٣

الفصل الثالث

منهجية البحث	١٥-١٥
اجرائات البحث	١٥-١٥
مجتمع البحث	١٥-١٥
عينة البحث	١٦-١٦
اداة البحث	١٦-١٧
الصدق	١٧-١٨
الثبات	١٨-١٩
الوسائل الاحصائية	١٩-١٩

الفصل الرابع

عرض النتائج	٢١-٢٢
الاستنتاجات	٢٣-٢٣
التوصيات	٢٣-٢٣
المقترحات	٢٣-٢٣
المصادر	٢٥-٢٧
الملاحق	٢٨-٣١

الجداول

عينة البحث

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق في الاجابات الطلبه في اداة التمرد النفسي لدى طلبة الجامعه

متوسطات الذكور والاناث على اختبار التمرد النفسي والقيمه التائيه

الملاحق

ملحق رقم (١) مقياس التمرد النفسي لدى طلبة الجامعه

اولا مشكلة البحث
ثانيا اهميه البحث
ثالثا اهداف البحث
رابعا حدود البحث
خامسا تحديد المصطلحات

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولا : مشكلة البحث :

كثيراً ما تصطدم حاجات الطلبة ورغباتهم بقيم المجتمع وتقاليده، فيؤدي هذا التعارض بين حاجاتهم وقيم المجتمع إلى صراع دائم تشتد معه حاجات الطلبة إلى القيم بسبب التناقض بين المبادئ التي آمنوا بها وما يراه ممارساً بواسطة الكبار، مما يدفعهم إلى التمرد على المجتمع وتقاليده. (العسيلي ، ٢٠٠٦ : ٣٠٣) .

ويتميز كثيراً من الطلبة بالثورة والتمرد والعصيان والتحدي محاولة منهم التمرد على التبعية الو الدية وتحقيق الاستقلال العاطفي الذي يمثل غاية التطور النفسي وسمة النضج واكتمال النمو (المليجي : ١٩٨٣ : ٣١٥) .

ويعد الرفض والتمرد من الخصائص المميزة للسلوك الشبابي ، الذي ينجم عن عدم اقتناع الشباب بما هو كائن ومن ثم رفضه ، وقد يصبح التمرد لا مبالاة ناتجة عن مظاهر عديدة مثل الإحباط واستمرار الحرمان (حسن ، ٢٠٠٨ : ٣٦). يشمل الطلبه في الغالب الى ممارست سلوك التمرد والعنف لاثبات ذواتهم ولا سيما عندما يتعرض والى الاهانه والنقد (الحلو ٢٠٠٢ ، ٣٠٢)

حين تتهاوى احلام الشباب وتضيع طموحاتهم فليس من الغريب عليهم ان يقفو موق معارض في وجه الكبار بل يصل الامر الى حد التمرد عليهم في افصاحهم عن رفضهم عما يحاول الاخرون فرضه عليهم ويضهر الصراع بين القيم من جه وبين تحقيق الحاجات واشباعها من جه اخرى (موسى ٢٠٠٢,٦٥)يمكن النضر الى عدم التزام بعض الطلبه بالانضمه والتعليمات الجامعيه وصفوها الزي الحامعي الوحد وهوا شكل من اشكال التمرد الذي تشكو منه بعض الاقسام والكليات في الجامعه قد ينضر البعض الى سلوكيات وتصرفات الطلبه المخالفه للانضمه والتعليمات في داخل الصف الدراسي وخارجه وهو يضن تعبير عن الدافع الى التمرد لذا يكتسب لبعض الحالي ضرورته من خلال الكشف التمرد لدى الطلبه ومن هنا تتحدد مشكلة البحث الحالي في تعرف التمرد لدى الطلبة، وهل لمتغير الجنس تأثير على التمرد ؟

ثانياً : أهمية البحث :

تعد مرحلة الشباب من أدق المراحل و التي يمر بها الإنسان نظراً لما تتصف به من تغيرات جذرية سريعة تنعكس أثارها على مظاهر النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي كافة (أشول ، ١٩٨٤ : ٤١٨) . وبسبب هذه التغيرات تظهر مجموعة من المشكلات الاجتماعية والانفعالية من خلال الانتقال السريع لكلا الجنسين (عدس وتوق ، ١٩٩٥ : ٨٤) ، ولذا فقد نالت هذه المرحلة اهتمام عدد من علماء النفس والباحثين ، واختلفت وجهة نظرهم فيها ، وعدها بعضهم ولادة جديدة للفرد ، واعتقد فرويد وهول وسوليفان أنها حقبة عاصفة ومرهقة (سعد ومخول ، ١٩٨٢ : ٢٢٧).

ويحاول الطلبة التخلص من الاعتماد على الإباء والأمهات ويسعون إلى ما يتطلعون إليه من التعبير عن أنفسهم ، إذ يبدأ الطلبة بإعادة النظر بماضيهم محاولين تكوين أفكارهم بأنفسهم ولأنفسهم (الجسماني ، ١٩٨٣ :٤٣٢).

ويعتز الطلبة بذواتهم نتيجة لإدراكهم لفرديتهم فيكونون أقل امتثالاً لما يطلب منهم تنفيذه أو لما يوجه إليهم من تعليمات ، وهذا ما يجعل الهوة بينهم وبين الكبار قد تزداد اتساعاً أو ينظر إليهم أحيانا وكأنهم يتمردون على الأبوين في الأسرة أو على المدرسين في المدرسة (ألغامدي ، ٢٠٠٤ : ١٢١) .

ويعد الرفض والتمرد من الخصائص المميزة لسلوك الطلبة ، الذي ينجم عن عدم اقتناعهم بما هو كائن ومن ثم رفضه ، وقد يتخذ الرفض شكل التمرد على منطق الوصاية الذي يحاول الكبار فرضه على الشباب بحجة عدم اكتمال نموهم ، وقد يصبح الرفض معنوياً مثلما هو الحال في النكتة الناقدة لأحد جوانب الوجود الواقعي ، أو يتخذ شكل الهجرة من الوطن . وقد يكون التمرد مادياً وذلك بإلحاق الأذى الجسدي بالآخر ، فضلاً عن تخريب ممتلكاته (حسن، ٢٠٠٨ : ٣٦-٣٧) .

وان انتشار ظاهرة التمرد والعنف أكثر ما تكون لدى الشباب ، وتوجه نحو مراكز السلطة بالنسبة لهم سواء في البيت أو الجامعة ، ويميل هؤلاء في الغالب إلى ممارسة سلوك التمرد والعنف لإثبات ذواتهم ولا سيما عندما يتعرضوا للاهانة والنقد والتجريح فهو يصاب بما يسمى بـ "حمى الاندفاع والتسرع" ولذلك فهو لا يراعي الضوابط الاجتماعية والأخلاقية في سلوكه (المطارنة ، ١٩٩٥ : ٩) .

وتعد مظاهر التمرد التي تنشأ في أوساط الشباب والطلبة من اعقد المشاكل للأسر والمجتمعات ، فمظاهر التمرد في أحضان الأسرة يبدأ برفض أوامر الوالدين أو تقاليد الأسرة السليمة ، وعدم التقيد بها عن تحد وإصرار ، ثم التمرد على الحياة

الدراسية في مدارسهم أولاً ثم الجامعة بما فيها من قوانين الحضور وإعداد الواجبات المدرسية ، وإطاعة القوانين في قاعة الدرس ، والعلاقة مع الطلبة . ويأتي معها التمرد على القانون والمجتمع والسلطة (الحلو، ٢٠٠٢ : ٣) .

وقد وجد هيرلوك (Hurlock) إن الطالب المتمرد يضع لنفسه الحق في رفضه الالتزام بالتقاليد والأعراف ، ويرى نفسه مضحي أسيء فهمه ويقوده هذا إلى مزيد من الرفض الذي يبديه للمجتمع الذي ينتمي إليه (Hurlock , 1973 : 40) .

ويرى واكتر (Wagner) أن هذه المرحلة هي مرحلة حاسمة في حياة الفرد ، لأنها مرحلة التساؤل والبحث عن الأجوبة فيما يتعلق بالقيم التي توارثها منذ الطفولة ومرحلة اتخاذ القرار في تفحص هذه القيم وتشكيل فلسفة خاصة عن الحياة (Wagner , 1978 : 350).

في الوقت الذي يرى فيه فرانك (Frank) أن التمرد له خصائص تميزه عن الآخرين إذ يتسم سلوكه بالمعارضة وسوء التعامل مع السلطة ورموزها .(Frank , 1998 : 361)

وقد بين بارسونز (Parsons) إن من أهم المعالم الثقافية للأب هو الرفض الذي يبديه الطالب لمعايير الكبار وقيمهم ، والسلطة التي يمارسونها تجاه أبنائهم .(Deutsc 1965 : 152)

والتمرد الذي يظهر في حياة الطلبة المنطلق من الشعور بالقوة والتحدي وضرورة التغيير يتجه اتجاهين متناقضين ، اتجاهاً سلبياً ضاراً وهداماً ، واتجاهاً ايجابياً مغايراً يسهم في تطوير المجتمع والدفاع عن مصالحه (الهاشمي،٢٠٠٠: ٣)

ويبدو الميل للتمرد والثورة واضحاً في مرحلة الشباب وذلك يعود غالى ما تمتاز به هذه الفترة من انفعالات حادة وظهور نزاعات الاستقلال والتمرد على مصدر السلطة ، سواء كانت سلطة الأسرة أو الجامعة أو المجتمع بشكل عام ، فان الكثير من الطلبة يميلون إلى إعلان سخطهم على ما يتعرضون له من أوامر ومطالب ، ولهذا يلجئون إلى ممارسة سلوكيات تميل إلى الثورة والتمرد والعدوانية (الريالات ، ١٩٨٧ : ١٥٠) .

إن الشخصية المتمردة ذات سمات واضحة تتمثل بالثورة ضد الأسرة والانحرافات الجنسية والعدوان على الإخوة والعناد والتعلق الزائد بروايات المغامرات والشعور بعدم التقدير (زهران ، ١٩٩٤ : ٢٨٩) .

وتتضمن فترة الشباب كل ما يختلج في صدر الشاب من مشاعر وأحاسيس وأسئلة حول نفسه والآخرين، وهذا يؤدي إلى التباس العلاقة بين الاستقلال والتبعية وبين الحاجة إلى الأخر والتمرد عليه .(ألزغبي ، ٢٠٠٣ : ٣٨٩)

وتبدوا أهمية البحث الحالي في انه يتناول شريحة مهمة من شرائح المجتمع وجانباً مهماً من جوانب حياة الطلبة والتي يبدو فيها الطالب سريع الغضب متمرد، فقد يعجز عن حل مشكلاته وعن إتباع الطرق المناسبة لحلها . وتأسيسا على ما تم عرضه يمكن إجمال مبررات هذه الدراسة وأهميتها بالآتي :_

١- أهمية مرحلة الشباب كونها مرحلة انتقال في حياة الفرد ، إذ من خلالها تتبلور شخصية الراشد .

٢- تسليط الضوء على جانب مهم من جوانب النمو في شخصية الطالب وهو التمرد النفسي

٣- إن النتائج وما تتوصل إليه الدراسة من مقترحات يمكن إن تثير بحوثاً نظرية وميدانية تعزز أسس المعرفة في هذا الميدان .

ثالثاً : أهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي تعرف :

١ـ التمرد النفسي لدى الطلبة.

٢ـ دلالة الفروق في درجة التمرد النفسي لدى الطلبة تبعا لمتغير القسم /علمي – انساني الجنس(ذكور،إناث)

رابعاً : حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على الطلبة التابعين لكليه التربيه الاساسيه جامعة ديالى للأقسام (الارشاد ، الرياضيات) للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤

خامساً : تحديد المصطلحات :

التمرد النفسي (psychological reactance): عرفه كل من :

- بريم (Brehm , 1966)

محاولة الفرد لاستعادة أو استرجاع الحرية المزالة أو المهددة بالإزالة عن طريق القيام بالسلوك المحظور أو الممنوع بصورة مباشرة ، أو تشجيع الآخرين القيام بالسلوك المحظور والقيام بسلوك مشابه له ، أو رؤية الآخرين يقومون به ، أو تحريضهم على القيام به بصورة غير مباشرة (Brehm ,1966 : 3) .

- الضامن (١٩٨٤)

سلوك يتسم بالرفض والتحريض ومخالفة أنظمة المدرسة وقوانينها وعدم الانصياع للتعليمات المعطاة من الإدارة (الضامن ، ١٩٨٤ : ٣٠) .

التعريف الاجرائي /بانه الدرجه الكليه التي يحصل عليها المستجيب من اجاباته على مقياس التمرد النفسي في البحث الحالي

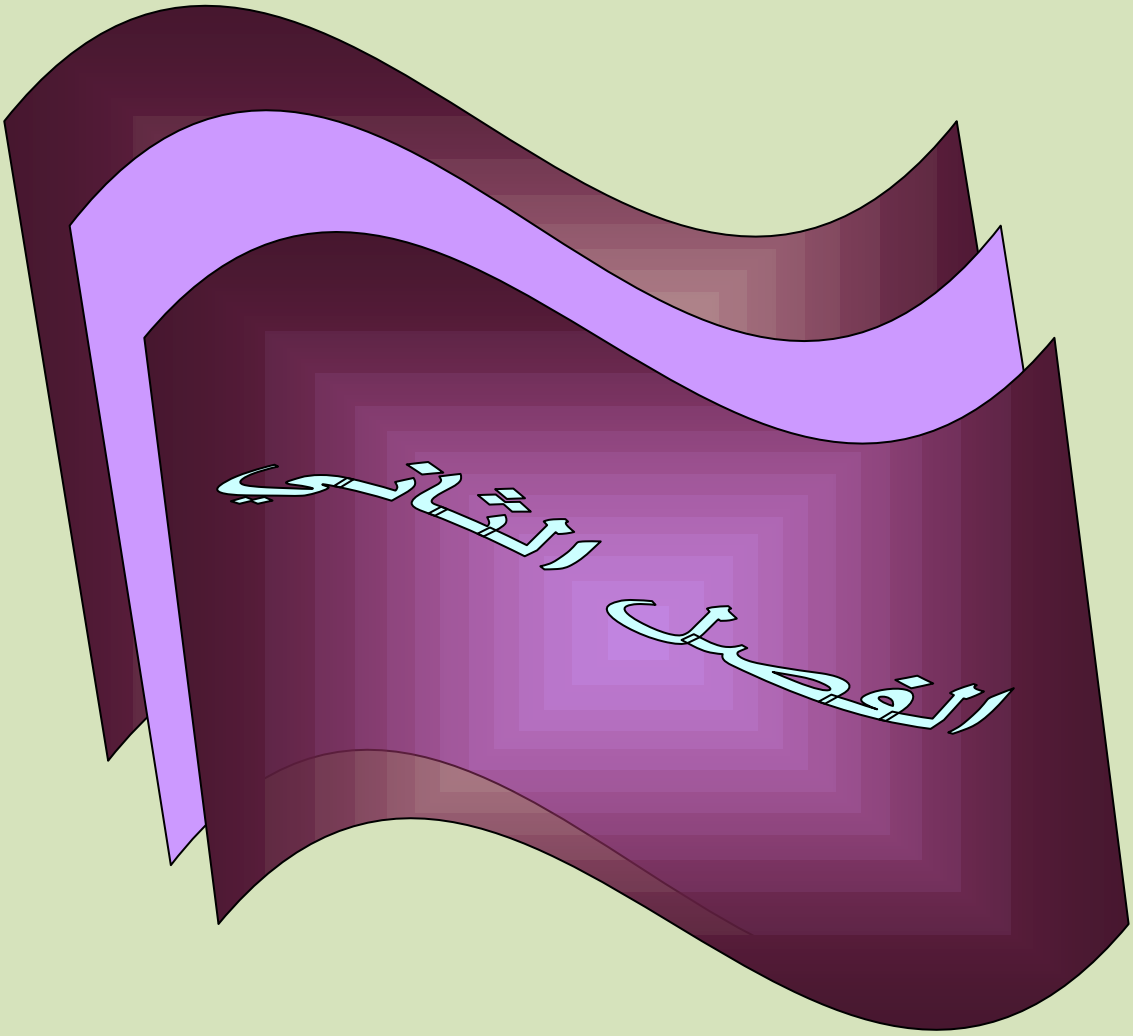

-الاطار النظري والدراسات السابقه

-دراسات عراقيه

- دراسات العربيه

-دراسات الاجنبيه

-مقارنه بين الدراسات الحاليه و الدراسات السابقه

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة

التمرد النفسي *psychological Reactance*

١- التمرد النفسي لدى الطلبة :

يسعى الطلبة دائماً نحو المزيد من الحرية والسلطة والتحرر الكامل فيما بعد من سلطة الوالدين ، فقد يقومون بأعمال مثل الإساءة للغير وخرق النظام والقانون، والغلظة في التعامل مع غيرهم أو الوقاحة في تصرفهم معهم ، وقد يرتكبون أخطاءً ويسيئون التصرف عن عمد على الرغم من أنهم يعرفون الصواب وقادرون على التصرف الحسن (عدس ، ٢٠٠٠ : ٣)

إن الميول التمردية بحسب رأي كارتر (*Carter*) يمكن أن تكون مفيدة في مساعدة الطلبة على النمو في اتجاه الاستقلال، غير أن التمرد المطول يمكن إن يكون خطراً ومؤذياً في الوقت نفسه لكل من الابن والأب ، وقد يحمل هذا النوع من التمرد النزعة إلى الجنوح مثل اللجوء إلى الكحول ، وتعاطي المخدرات ، وأعمال النصب والتخريب (ماكدوال ويوب ، ٢٠٠٣ : ٣٦١) . والتمرد بالمعنى الاشتقاقي ، هو أن الفرد بدل موقفه فجأة ، فقد كان يسير تحت سوط الوالدين فإذا به يقف موقف المجابهة ، إنه يقارن بين ما مفضل وغير مفضل ، فالمتمرد يريد أن يكون كل شيء يسير وفقاً لرغباته (كامبو ، ١٩٦٣: ٢٣) .

وترى لندا بيتر سون (linda Peteron) إن التمرد قد يؤدي إلى الاكتئاب، إذ أن أحد القوانين الأساسية للسلوك الإنساني هو إن التعبير المفرط عن العواطف غالباً ما يكون أحد المؤشرات الرئيسة إلى وجود قلق عاطفي والذي يؤدي بدوره إلى الاغتراب النفسي ، وهذا يؤدي إلى مزيد من التمرد فضلاً عن الإحساس بالذنب (العيسوي ، ٢٠٠٤ : ١٢١) .

ويعد التمرد من الظواهر الحديثة المقترنة بثقافة الشباب ، إذ أن كثير من الشباب في مجتمعنا المعاصر يميل إلى الثورة على النظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وعلى الأفكار والتقاليد التي يرثونها عن الأجيال السابقة(ألجبالي ، ١٩٧٣: ٣٦) .

ولم يحظ مفهوم التمرد باهتمام علماء النفس إلا مؤخراً، وأصبح هدفاً للأبحاث، إذ بدأ التأكيد على ضرورة التمييز بين الاستقلالية(اللامبالاة للتوقعات المعيارية للأفراد ضمن المجموعة الواحدة) والتمرد (الرفض المباشر لتلك التوقعات) (اللامي)

ولذلك لا نجد نظرية تتحدث بصورة مباشرة عن موضوع التمرد وإنما هناك إشارات غير واضحة تتحدث بصورة (ضمنية)، ماعدا نظرية التمرد النفسي للعالم جاك بريم (Jack Brehm , 1966) التي تحدثت عن التمرد في ستينات القرن الماضي .

٢- النظريات التي تناولت التمرد النفسي لدى الطلبة :

أولا – النظريات النفسية الاجتماعية *Social Psychological theories* .

أ- نظرية التحليل النفسي *Psychoanalysis theory* :

يعتقد فرويد (Froud) وجود دافعين لدى الفرد يحددان السلوك الإنساني هما : الجنس والعدوان وتأثيرهما القوي في أفكار الفرد ، فإذا واجه الفرد دافعين متعارضين مع بعضهما فلا بد أن يسود الدافع الأقوى لدى الفرد. (Hjelle , 1976 : 41) ، ويرى فرويد إن الابن الذي يعجز عن تكوين علاقة لها معنى مع والديه تكون أنموذجا له ولعلاقاته مع الآخرين ، فسيظل ثابتاً في مرحلة بحثه عن مبدأ اللذة بهدف العناد لمعارضة الكبار أثناء محاولتهم توجيهه ، دون القدرة على تأجيل رغباته والذي يتحول إلى الثورة والتمرد على معايير المجتمع ورموز السلطة في هذه المرحلة (لندزي ، ١٨٦٩ : ٧٨) .

ب- نظرية الدر (*Adler*) :

لقد أعطى الدر أهمية كبيرة لمشاكل الحياة التي ينبغي على كل فرد حلها ، وتطرق إلى المشاكل التي تتضمن سلوكاً عنيفاً نحو الآخرين ، ويظهر هذا تجاه السيطرة والتحكم مع قليل من الحس والاهتمام الاجتماعي ، ومثل هذا الشخص بحسب رأي الدر يسلك في الغالب سلوكاً عنيفاً ، فهو يهاجم الآخرين ويكون مؤذياً وجانحاً ومتمرداً وأكثر قسوة تجاههم ، وقد يهاجم الآخرين بطريقة غير مباشرة ، فهو يرى نفسه مؤذياً للآخرين عن طريق مهاجمة نفسه(صالح ، ١٩٨٧ : ٥٥)

ج-نظرية إيريك فروم (*Eric Fromm*) :

يعتقد فروم (١٩٠٠) إن هناك طريقتين يمكن إن يسلكها الفرد في محاولته لإيجاد معنى وانتماء للحياة ، وأولها تحقيق حرية موجبة ، وتتضمن محاولة إعادة الإتحاد مع الأشخاص الآخرين دون التنازل في الوقت نفسه عن حرية الفرد وكرامته ووحدته. أما الطريقة الأخرى لاستعادة الأمان فهي عن طريق التخلي عن الحرية

والتنازل عن فردية الفرد ووحدته الكاملة وهذا يقود إلى التعبير والإفصاح عن النفس والنمو الشخصي ، ويرى بأنه إذا ما تمت إعاقة حاجات الخلق والإبداع عند الفرد فيصبح سلوكه أكثر ميلاً إلى التخريب والتمرد .
(Fromin , 1960 : 120-121)

د-نظرية أريكسون (*Erikson*) :

يرى أريكسون إن للسياق الاجتماعي الذي نشأ فيه الفرد تأثير واضح في تكوين شخصيته، ولهذا نراه يؤكد دور كل من التنشئة والمشكلات الاجتماعية التي يواجهها الفرد خلال عملية نموه والتي قد تنعكس إيجاباً أو سلباً في تكوين شخصيته،وإن أفضل الطلبة تكيفاً يعانون من بعض مشاعر الاضطراب في الهوية ولاسيما الذكور، وكثيراً ما يعبر عن مظاهر الاضطراب هذه على شكل عصيان وتمرد وخجل وشك .(Mhci , 1997 : 325)

ثانياً / نظرية التمرد النفسي *Theory of Psychological reactance* :

بحث مفهوم التمرد النفسي كظاهرة نفسية من جاك بريم (*Jack Brehm*) عام (١٩٦٦) ، عندما اهتم بالمواقف التي تحدد أو تقيد فيها حرية الفرد في الاختيار ، فإذا ما قيدت هذه الحرية أندفع الفرد إلى بذل الجهد لاستعادة ما فقده منها ، وكذلك إذا قيد نشاط يقوم به الفرد فأنه يصبح مرغوباً بدرجة اكبر وتزداد جاذبيته ، أما إذا أُجبر على النشاط الذي يفضله فانه قد يصبح غير مرغوب فيه بدرجة أكبر وتقل جاذبيته أيضاً (Wrightsma , 1972 : 306) .

وقد أوضح بريم إن رد الفعل النفسي قوة دافعة تنشأ عندما تقلل أو تقلص الحريات الشخصية للفرد ، أو تتعرض للتهديد أو الاستبعاد فتسعى دافعية الفرد إلى استعادة أو استرجاع أنماط السلوك المتعرض للتهديد أو الاستبعاد . ويرى بريم أن حجم التهديد يتوقف على عوامل رئيسة ثلاثة هي : أهمية السلوك الحر ، ونسبة السلوك المزال أو المهدد بالإزالة ، وحجم هذا التهديد ، ولكل عامل من هذه العوامل تأثير في حجم التمرد النفسي المستثار لدى الفرد .

ومن أهم آثار التمرد النفسي من وجهة نظر جاك بريم هي :

١- إن الشخص أثناء تمرده لا يكون على وعي بالتمرد النفسي ، وإذا وعى الفرد بذلك فسيشعر بزيادة القدرة على التحكم الذاتي في سلوكه ، ولذا فأن كان حجم التمرد كبيراً نسبياً فستظهر مشاعر عدائية وبهذا يكون التمرد حالة من حالات الدافعية غير المتمدنة ويتجه ضد الأفعال الاجتماعية للآخرين .

٢- تزداد أهمية السلوك الحر المهدد أو المزال ، إذ تدفع الفرد لاستعادة ما فقده ، وبذلك قد تزداد جاذبية السلوك الذي تم إزالته وهذا ينطبق مع عبارة (كل ممنوع مرغوب) .(Brehm , 1966 : 80) .

ويرى بريم أن السلوك المزال أو المهدد بالإزالة يستعاد بطريقتين :

أ- استعادة مباشرة عن طريق ممارسة السلوك نفسه ، فإذا تم منع سلوك معين فتكون هناك نزعه لدى الفرد للقيام به .

ب- استعادة غير مباشرة عن طريق تشجيع الآخرين للقيام بالسلوك المحظور أو القيام بسلوك مشابه له أو رؤية الآخرين يقومون بذلك السلوك (Insko , 1972 : 195) .

ومن خلال استعراض مفهوم التمرد النفسي ووجهات النظر التي تناولته يرى الباحث إن هناك تنوعاً في وجهات النظر هذه ، إذ يرى فرويد أن السلوك تحتمه عوامل غريزية وتثقله القيود الاجتماعية ، بينما أكد الدر على مبدأ الحرية عند الفرد وللفرد في صنع اختياراته والقدرة على تعامله المبدع مع خبراته ، في الوقت الذي يرى فيه فروم إن الفرد يزداد تمسكه بالسلوك إذا ما تم إزالته أو تهديده بالإزالة ، ويرى أريكسون أن للسياق الاجتماعي الذي ينشأ فيه الفرد تأثيراً واضحاً في تكوين شخصيته وإن التمرد والعصيان يحدث لدى الطالب إذا ما شعر باضطراب هويته ، أما نظرية التمرد النفسي التي جاء بها جاك بريم فترى إن الحرية مفهوماً مركزياً ، وان الحديث عن الحرية قد يكون نافعاً في ضوء مجموعة معينة من الاختيارات عندما يكون الفرد حراً أو غير حر ، وهو يرى انه إذا ما قيدت حرية الفرد أو هددت بالإزالة فأنه سوف يستثار دافعياً محاولاً عن طريقها استعادة حريتهُ المفقودة أو المهددة وتسمى هذه الاستثارة الدافعية بالتمرد النفسي .

وقد اعتمد الباحث نظرية التمرد النفسي لجاك بريم (JackBrehm,1966) في تحديد مفهوم التمرد النفسي ومجالاته ، والتي أكدت على أن التمرد النفسي هو

محاولة الفرد لاستعادة أو استرجاع الحرية المزالة أو المهددة بالإزالة عن طريق القيام بالسلوك المحظور أو الممنوع بصورة (مباشرة) أو تشجيع الآخرين للقيام بالسلوك المحظور أو الممنوع والقيام بسلوك مشابه له أو رؤية الآخرين يقومون به أو تحريضهم على القيام به (بصورة غير مباشرة) .

الدراسات السابقة

- الدراسات العراقيه :

ـدراسة اللامي (٢٠٠١)

استهدفت هذه الدراسة بناء مقياس للتمرد النفسي لدى الشباب ، ومن ثم قياس التمرد النفسي لديهم ، والكشف عن دلالة الفروق في درجة التمرد النفسي لدى الشباب تبعاً لمتغير الجنس وأساليب المعاملة الو الدية بأبعادها الأربعة (الصرامة – التسامح) ، (الدفء – العداء) ، (التسامح الدافئ – التسامح العدائي) و (الصارم الدافئ – الصارم العدائي) . بلغت عينة البحث (٣٥٩) شاباً وشابة من كليات

الجامعة المستنصرية . وقد بنت الباحثة أداتين الأولى لقياس التمرد النفسي لدى الشباب ، والثانية لقياس أساليب المعاملة الو الدية ، وبعد استخدام الوسائل الإحصائية المتمثلة بمعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين واختبار شيفيه ، أظهرت النتائج أن متوسط درجات التمرد النفسي لدى أفراد العينة كانت أوطأ من المتوسط النظري ، وقد وجدت فروق ذات دلالة في درجة التمرد النفسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث) لصالح الذكور ، وان الأسلوب الشائع من أساليب المعاملة الو الدية للشباب عموماً هو المتسامح الدافئ ، وقد ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التمرد النفسي تبعاً لأساليب المعاملة الو الدية ببعديها الرئيسين (الدافئ – العداء) و(الصرامة – التسامح) ، إذ يزداد التمرد بزيادة درجة العداء. (اللامي، ٢٠٠١ : ١٦٤)

- دراسة عبد الأحد (٢٠٠٥)

استهدفت هذه الدراسة بناء برنامج تربوي لتخفيف التمرد النفسي لدى الطلبة ومعرفة تأثيره في تخفيف التمرد لديهم ، والكشف عن دلالة الفروق تبعاً لمتغير الجنس . وقد تكونت العينة من (٧٨) طالباً وطالبة من طلبة معهدي الفنون الجميلة لكلا الجنسين في محافظة نينوى بواقع (٤٠) طالباً وطالبة للمجموعات التجريبية و(٣٨) طالباً وطالبة للمجموعات الضابطة . وقد استخدمت الباحثة مقياس التمرد النفسي الذي أعده اللامي (٢٠٠١) . وبعد المعالجات الإحصائية المتمثلة باستخدام

تحليل التباين واختبار شيفيه أظهرت النتائج فاعلية البرنامج التربوي المستخدم في تخفيف التمرد ، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين وفقاً لمتغير الجنس . (عبد الأحد ، ٢٠٠٥ :١٣١-١٤٤)

دراسات أجنبية :

-دراسة جونس وبريم (Jones & Brem, 1970)

استهدفت هذه الدراسة معرفة أثر الإقناع في التمرد النفسي من خلال تقديم رسالة بوجهة نظر واحدة أو وجهتي نظر في عملية الإقناع لقضية اجتماعية. تألفت عينة الدراسة من (٨٤) طالباً جامعياً قسموا على مجموعتين، المجموعة الأولى أعطيت رسالة تعرض القضية بوجهتي نظر إما المجموعة الثانية الرسالة فتعرضت للموضوع بوجهة نظر واحدة . وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام تحليل التباين والاختبار التائي للمجموعتين أظهرت النتائج أن الأفراد الذين استلموا رسالة اقناعية ذات جانب واحد كانوا أكثر تمرداً من الأفراد الذين استلموا رسالة ذات جانبين . (Jones& Brem 1970 : 47- 56) .

دراسة كينلوج (Kinloch,1990)

استهدفت هذه الدراسة تعرف العلاقة بين أسلوب المعاملة الو الدية القائم على التسلط والتحكم وتقييد حرية الأبناء وتمرد الأبناء وصراعهم مع الآباء ، والكشف عن دلالة الفروق بين التمرد وأسلوب المعاملة الو الدية المتشدد الصارم تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث) . بلغت عينة الدراسة (٨٠) طالباً وطالبة من الصفوف الأولى الجامعية لإحدى الجامعات الأمريكية ، طبق الباحث أستانة ضمت تفاصيل نزاع الأبناء مع الآباء وردود الفعل إزاء ذلك. وبعد المعالجات الإحصائية المتمثلة باستخدام معامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين الثنائي ، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه بين التمرد النفسي وأسلوب المعاملة الو الدية المتشدد الصارم ، فضلا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التمرد وأسلوب المعاملة الو الدية المتشدد الصارم تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور
(Kinloch,1990:125-127)

– دراسة هيلمان و مكميلين (Hellman & Mcmillin,1997)

استهدفت هذه الدراسة تعرف العلاقة بين التمرد النفسي وتقدير الذات ، أجريت هذه الدراسة على طلبة كليات الوسط الغربي الأمريكي ، وكان من أهم أهداف الدراسة معرفة الأسباب التي تدفع الطلبة إلى إعلان التمرد والثورة ضد مظاهر السلطة ، بلغت العينة (٨٠) طالباً وطالبة ، وقد أظهرت النتائج أن أهم الأسباب التي تدفع الطالب

للتمرد هي شعوره بوجود خطر ما يهدد حريته وكيانه المستقل سواء كان التهديد من الأسرةأوالمدرسة،أوالمجتمع ،فضلا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور ، وأنهم كلما شعروا بتقدير ذات متدني من الأسرة أو المجتمع زاد تمردهم (Hellman & Mcmillin,1997 :135-140)

ـ مناقشة الدراسات السابقة ومدى الإفادة منها :

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة في البحث الحالي توصل إلى مؤشرات عامة أفادت الباحث في إعداد بحثه وتنظيمه من حيث الأهداف والمنهجية والعينات والأدوات والوسائل الإحصائية المستعملة والنتائج التي توصلت إليها .و على النحو الآتي :

أولاً : الأهداف :

ـ تناولت الدراسات السابقة في دراستها للتمرد اتجاهات تبعاً للأهداف التي كانت ترمي إليها وهي :دراسات تناولت العلاقة بين التمرد النفسي ومتغيرات أخرى ومنها دراسة
المطارنة(٢٠٠٠)
(Wicklund&Brehm,1976;Kinloch,1990;Hellman&Menmillin,1997،كما تناولت بعضها دراسات تناولت معرفة أثر بعض المتغيرات في أحداث التمرد النفسي ومنها دراسة (Jones&Brehn,1970)،كما تناولت البعض الأخر بناء برنامج لتخفيف التمرد النفسي ومنها دراسة اللامي (٢٠٠١) ، دراسة عبد الأحد (٢٠٠٥) .

ثانياً :ـ العينات :

تباينت الدراسات السابقة في حجم عيناتها ،فقد تراوح حجم العينات مابين (٨٠-٨٦١) فرداً. أما الدراسة الحالية فتكونت عينتها من (٢٥٠) طالب وطالبة.

ثالثاً : الأدوات :

تنوعت أدوات القياس في الدراسات السابقة بحسب طبيعتها وأهدافها، فقد أستعمل بعضها الأستانة الموجهة للطلبة .
(wicklund & Brehm , 1976 ; Kinloch, 1990 ; Hellman & Mcmilling

واستخدمت دراسات أخرى المقابلة الفردية والجماعية .
كدراسة اللامي،٢٠٠١ ودراسة عبد الأحد،٢٠٠٥ ودراسة(Jones & Brehm, 1970)
واستخدم البحث الحالي الأستانة الموجهة للطلبة (عينة البحث) لقياس التمرد النفسي .

رابعاً :- الوسائل الإحصائية:

استعملت الدراسات السابقة وسائل إحصائية متنوعة في معالجة البيانات والتي شملت : الاختبار التائي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، والاختبار الزائي ، وتحليل التباين ، واختبار شيفيه ، ومعامل ارتباط سبيرمان – براون ، وتحليل الانحدار.

خامساً :- النتائج :-

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة ، يمكن استخراج مؤشرات عامة لنتائجها وعلى النحو الآتي :
١- يزداد التمرد النفسي لدى الأفراد تبعاً لأساليب المعاملة الو الدية ببعديها الرئيسين (الدافئ- العداء) و(الصرامة – التسامح) ، إذ يزداد التمرد بزيادة درجة العداء (اللامي،٢٠٠١) .
٢- الذكور أكثر تمرداً من الإناث (المطارنة ،٢٠٠٠) .
٣- يخفف النصح والإرشاد والتوجيه النفسي التمرد النفسي لدى الطلبة (wicklund & Brehm , 1976) .
٤- الأفراد ذوي الوعي العالي لذواتهم أقل تمرداً من ذوي الوعي الواطئ لذواتهم (Hellman and Mcmillin ,1997) .

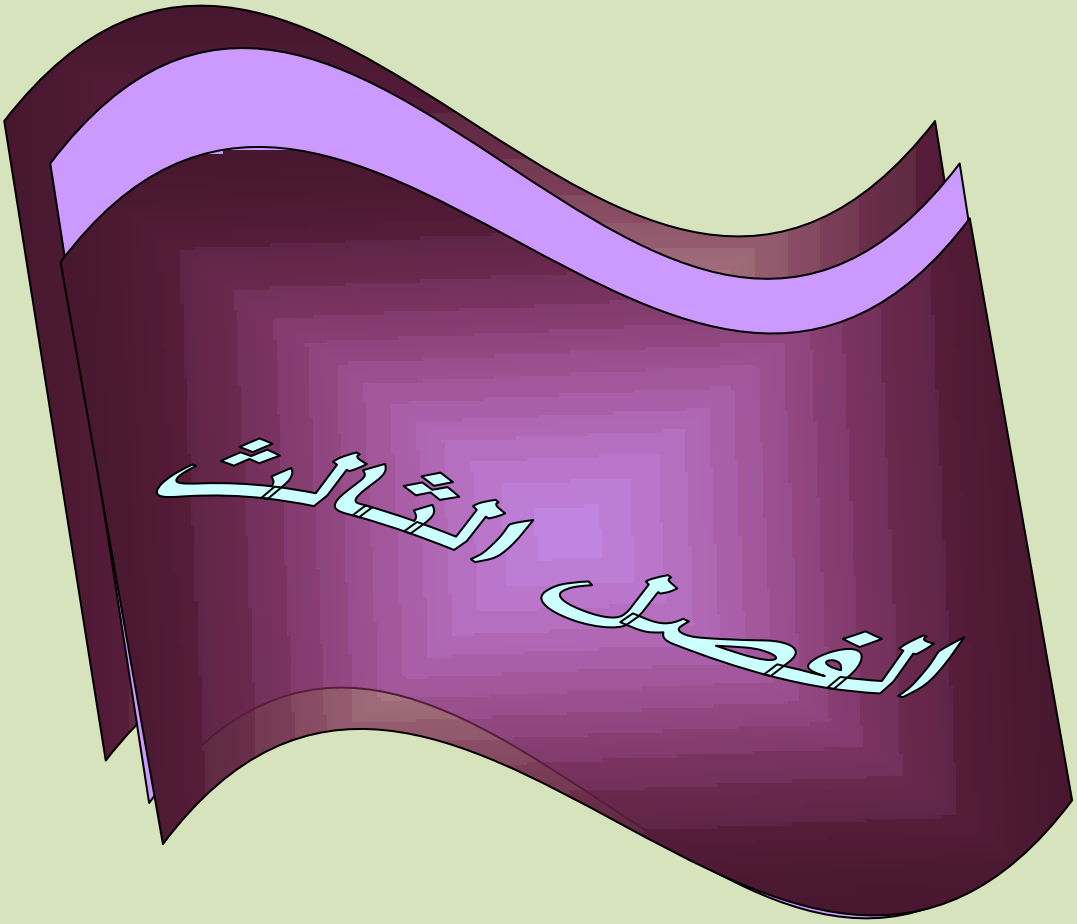

-منهجية البحث

-اجراءات البحث

-مجتمع البحث

-عينة البجث

-اداة البحث

-الصدق

-الثبات

-الوسائل الاحصائيه

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل الاجراءات المنهجيه المستخدمه في البحث الحالي وإجراءاته من حيث مجتمعه ، واختيار العينة ، وإجراءات إعداد أداة البحث لقياس التمرد النفسي لدى الطلبة ، فضلا عن تحديد الوسائل الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات وعلى النحو الأتي :

أولا : منهجية البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تقصي التمرد النفسي لدى الطلبة ، وعليه اعتمد الباحث المنهج الوصفي الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ومن ثم وصفها، وبالنتيجة فهو يعتمد على دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً " (ملجم ، ٢٠٠٠ : ٣٢٤)

ثانيا : إجراءات البحث :

وتتضمن الخطوات المنهجية التي اعتمدت لتحقيق أهداف البحث وعلى النحو الأتي :

١- مجتمع البحث :

يتكون المجتمع الإحصائي للبحث الحالي من الطلبة الدارسين في كلية التربيه الاساسيه جامعة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤

من(طالب وطالبه)

٢-اختيار عينة البحث :

١ _ ٢اختيار عينة الطلبة :

لغرض سحب إفراد عينة البحث الذين تتوافر فيهم متغيرات البحث وهي قسم الطالب وجنسه قام الباحث بسحب طلاب عشوائياً (١٠٠)طالب وطالبة من كل قسم من الأقسام الآتية(قسم الا رشاد وقسم الرياضيات) من كلية التربيه الاساسيه جامعة ديالى، كما استبعد الأفراد الذين لا يعيشون مع والديهم في بيت واحد ، وفاقدي الأب أو الأم أو كليهما، كما استبعد الأفراد الراسبين في سنة دراسية سابقة .

وبهذا يكون الباحث قد استبعد متغيرات دخيلة قد تؤثر في نتائج البحث الحالي ، وبعد سلسلة الإجراءات هذه استطاع الباحث الحصول على عينة البحث الحالي التي شملت (١٠٠) طالب وطالبة ، مناصفة بين الجنسين (٢٥ ذكراً و ٢٥ أنثى) وكما موضح في الجدول(١)

القسم	ذكر	انثى	المجوع
الارشاد	٢٥	٢٥	٥٠
الرياضيات	٢٥	٢٥	٥٠
			١٠٠

عينة البحث متكونة من ١٠٠ طالب

- أداة البحث :
- تحديد المفهوم :

ولتحقيق هدف البحث المتعلق بالكشف عن التمرد النفسي لدى الطلبة تبنى الباحث نظرية التمرد النفسي لـ جاك بريم (Jack Bream , 1966) في تحديد المفهوم لبناء مقياس التمرد النفسي ، إذ يعتقد جاك بريم وجود نوعين من التمرد هما : التمرد المباشر وهو قيام الفرد بالسلوك المحظور بصورة مباشرة لاسترجاع حريته المزالة أو المهددة بالزوال ، والتمرد غير المباشر وهو تشجيع الفرد وتحريضه للآخرين للقيام بالسلوك المحظور .

أ- إعداد فقرات المقياس بصيغتها الأولية :

اعد الباحث (٣٦) فقرة لقياس التمرد النفسي لدى الطلبة ، ولكل فقرة ثلاثة بدائل عبارة عن مواقف سلوكية موزعة على بديلين للتمرد . البديل الأول يقيس عدم وجود حالة التمرد النفسي ويعطى الدرجة (صفر) ، والبديل الثاني يقيس التمرد النفسي غير المباشر ويعطى الدرجة (١) ، والبديل الثالث يقيس التمرد النفسي المباشر ويعطى الدرجة (٢) عند التصحيح .

١ – ٢ وضوح تعليمات المقياس وفقراته :

بعد إجراء التعديلات في ضوء آراء الخبراء ، طبق المقياس على (١٠) طالب وقد اضهر التطبيق الاستطلاعي ان الفقرات واضحة ومفهومه وقد تراوحه الزمن المستغرق في الاجابه على الفقرات ما بين (٣٠-٤٥) دقيقه

الخصائص السيكومترية للأداة :

١- صدق الأداة :

- الصدق الظاهري *Face Validity* :

يطلق عليه في بعض الأحيان الصدق الصوري أو الشكلي ، ويقصد بهذا النوع إن الاختبار يبدو صادقا للآخرين . وينبغي للاختبار إن يكون عنوانه متناسباً مع المحتوى . وقد يكون الاختبار صادقا ظاهريا إذا كان عنوانه يدل على السلوك الذي يقيسه (عبد الهادي ، ٢٠٠١ : ٣٦٠) . ويتم التوصل إليه من خلال حكم مختص على درجة قياس الاختبار للسمة ألمقاسه .(عودة ، ١٩٩٨ : ٣٧٠) ، وقد عرض الباحث المقياس على مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية للتحقق من هذا النوع من الصدق ، وقد حصل المقياس على نسبة اتفاق تراوحت بين (٨٣% - ١٠٠%) .

٢-ثبات الأداة :

يعد المقياس ثابتا إذا حصلنا منه على النتائج نفسها عند إعادة تطبيقه على الإفراد أنفسهم وفي ظل الظروف نفسها(الزوبعي واخرون١٩٨١ ،٣٠) وقد حسب ثبات الاختبار بطريقتين :

أ- طريقة إعادة الاختبار *Test – retest* :

يعتمد حساب الثبات بهذه الطريقة على تطبيق الاختبار أو المقياس على عينة ممثلة ثم إعادة التطبيق بعد فاصل زمني يحدد على وفق طبيعة العينة والسمة المقاسة ، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الذي يمثل معامل الاستقرار عبر الزمن (Zeller and Carmines , 1986 : 52) ، ولإيجاد الثبات بهذه الطريقة طبق المقياس على عينة عشوائية مكونة من(١٠٠) طالب وطالبة وحسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق بلغ (٠.٨٨) وهو معامل ثبات عال مما يشير إلى إن المقياس له استقرار ثابت عبر الزمن ، إذ يشير عيسوي إلى إن معامل الثبات الذي يتراوح بين (٧٠-٩٠) هو مؤشر جيد للاختبار الثابت (عيسوي ، ١٩٨٥ : ٥٨)

حساب الدرجة :

أعطيت الإجابات عن فقرات المقياس ثلاثة بدائل عبارة عن مواقف سلوكية حيث يقيس البديل الأول(أ)عدم وجود حالة التمرد النفسي وأعطى الدرجة صفر ويقيس البديل الثاني (ب) وجود حالة التمرد النفسي المباشر وأعطى الدرجة (١) في حين كان البديل الثالث (ج) يقيس حالة التمرد النفسي المباشر وأعطى الدرجة (٢) وتعطى الفقرات السلبية الدرجات (٢ ، ١ ، صفر) للمواقف السلوكية (أ ، ب ، ج) على التوالي

التطبيق النهائي :

وبعد الانتهاء من إجراءات إعداد الأداة أخذت الأداة صيغتها النهائية (الملحق ١) وطبقت على عينة البحث البالغة (١٠٠) طالب وطالبة .

- **الوسائل الإحصائية :**

من اجل تحقيق أهداف البحث استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

الاختبار التائي (T – test) لعينتين مستقلتين

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها :

سيعرض الباحث في هذا الفصل النتئج التي توصله اليها على وفق الاجرائات التي اشاره اليها في الفصل الثالث ومن ثم ساناقشها ، واحاول تفشيرها وبحسب اهداف البحث

اولا :- التعرف التمرد النفسي لدى الطلبه

الغرض التعرف على مستوى التمرد النفسي لدى الطلبه استخرج الباحث المتوسط الحسابي للاجابات فكانه (١٧) بنحراف معياري (٧) وعند موارقه اب المتوسط الفرضي للادات البالغه (٧٢) تبين ان متوسط اجابات العينه اعلى من الوسط الفرضي للادات وعند استعمال الاختبار التائي لعينه واحده اتضح ان الفرق دال احصائيا بدرجة حريه (٩٨) وعند مستوى دلاله (٠.٠٥)

الجدول ٢

نتائج الاختبار التالي لدلالة الفروق في اجابات الطلبه في الاداة التمرد النفسي لدى طلبة الجامعه

الوسط الحسابي	النحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحريه	القيمه التائيه		مستوى الدلاله
				المحسوبه	الجدوليه	
١٧	٧	٧٢	٩٨	-٢٧	١.٩٦	٠.٠٥

يتضح من الجدول ٢ ان الطلبه لم يصل الى مستوى التمرد النفسي وقد يعود السبب في ذالك الى عدم وجود التمرد بين الطلاب بشكل عام على مستوى ضبط عالي لدى الطلبه الناتج عن التزامهم بالقيم والعادات الاجتماعيه والاخلاق والوصايه والاداب الديني التي يلزم بها المجتمع ،وقد يعود السبب الى اهتمام العائله بهذه الفئه العمريه التي تمثل فترة الدراسه في الجامعه وعطائهم نوع من الحريه اذا ان الموقف والاحداث تشكل تهديد للطلاب قد تدفعه الى ممارسة سلوك التمرد احيانا كرد فعل ناتج عن شده التهديد او التقيد الذي يعاني منه ،وكذالك الطالب يرى تمرده بمثابت اعلان عن رفضه لكل ما يسبب له ضغطا او توترا

ثانيا:-التعرف على دلالة الفروق في التمرد النفسي لدى الطلبه تبعا لتغير الجنس ذكور/اناث
تحقيقا لهذا الهدف اتخرج الباحث متوسطات درجات كل من الذكور والاناث على مقياس التمرد النفسي لكل قسم وباستعمال الاختبار التائي لعينه واحده لمعرفة دلاله الفروق بين المتوسطات المتحققه والمتوسط النضري (٨) اضهرت النتائج وجود فروق ذات دلاله احصائيه في الاقسام اذ كانت القيم التائيه المحسوبه اكبر من القيمه التائيه الجدوليه ١٢ عند مستوى دلاله ٠.٠٥ ودرجة حريه ٩٨ لصالح المتوسط النضري ، وستنادا الى المعيار المعتمد يضهر الطلاب المشمولين بالبحث لا يعدون متمردين

الجدول ٣

الجنس	العدد	المتوسط الحسلبي	الانحراف المعياري	درجة الحريه	القيمه التائيه		مستوى الدلاله
					المحسوبه	الجدوليه	٠.٠٥
ذكور	٥٠	١٨	٦	٩٨			
اناث	٥٠	١٥	٨		١٢	١.٩٦	

حيث بلغ متوسط درجات الذكور (١٨) وبنحراف معياري (٦)والمتوسط الحسابي للاناث (١٥) النحرف المعياري ٨ وباستخدام الاختبار التائي للعينتين مستغلتين وجد ان العينه التائيه المحسوبه بلغة (١٢) اكبر من القيمه الجدوليه والبالغه (١.٩٦) عند مستوى دلاله ٠.٠٥
وبذالك نرفض الفرضيه الصفريه ونقبل الفرضيه البديله التي تنص على انه يوجد فروق ذات دلاله احصائيه عند مستوى دلاله ٠.٠٥ بين متوسط درجات الذكور والاناث ويكون الفرق لصالح الذكور في ضوء النتائج التي تم عرضها حيث ان الذكور اكثر تمرد من الاناث

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث يمكن للباحث أن يستنتج الآتي :

١-ينخفض التمرد النفسي لدى الطلبة الجامعه كل ما تقدموا بالعمر.

٢-ليس لمتغير الجنس أثر في التمرد النفسي .

التوصيات :

من خلال ما تقدم من نتائج واستنتاجات يوصي الباحث بما يأتي :

١- تشجيع الطلبة على تحديد رؤية واضحة للحياة ، واتخاذ أهداف ايجابية بناءة يسعى الطالب لتحقيقها .

٢- على الآباء والمدرسين إعطاء فرصة للطلبة للمشاركة في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بهم لان ذلك يساعد على نمو هوياتهم .

٣- عدم الانزعاج من قبل الآباء من اندفاع أبنائهم تجاه قضايا مختلفة .

المقترحات

يقترح الباحث إجراء دراسة للتمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الدراسية في الجامعات من اجل الوقوف على هذه الظاهرة وطرق علاجها

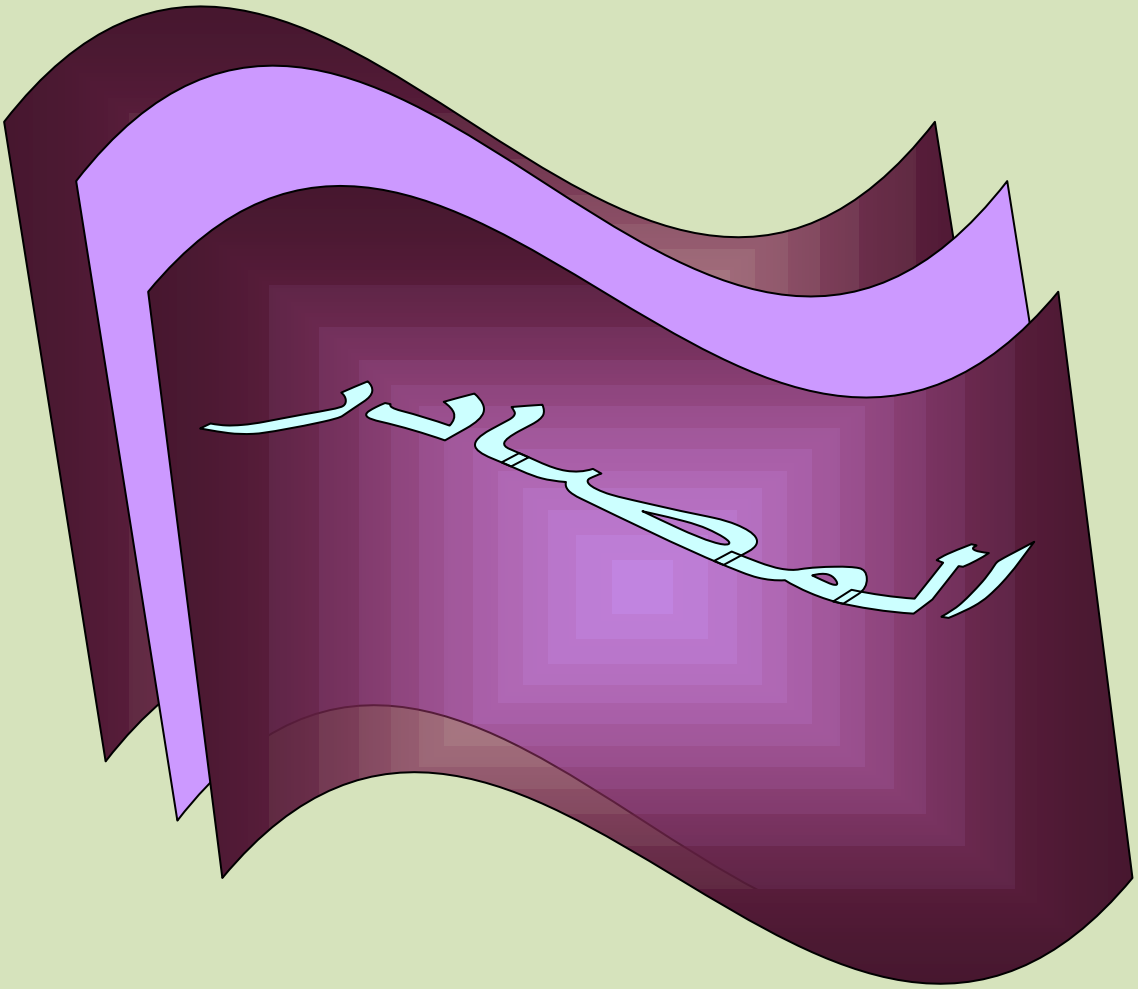
المصادر

المصادر

١-القران الكريم
٢-أشول ، عز الدين (١٩٨٤) : علم نفس النمو، ط٢ ، مكتبة لأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
٣-الجسماني ، عبد علي (١٩٨٣) : سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية ، ط٢ ، مطبعة اسعد ، بغداد .
٤-حسن ، محمود شمال (٢٠٠٨) : الشباب ومشكلة الاغتراب في المجتمع العربي ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، العراق .
٥-الحلو ، علي حسين (٢٠٠٢) : الانحرافات السلوكية للشباب وسبل مواجهتها ، علم النفس في مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل العربي ، وقائع المؤتمر العلمي العربي الأول ، المجلد ١ ، جامعة بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .
٦-الريالات ، فليحان (١٩٨٧) : مشكلات المراهقين (دراسة مقارنه بين أبناء البدو والحضر في الأردن) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، السعودية .
٧-ألزغبي ، احمد محمد (٢٠٠٣) ، الإحساس بالوحدة النفسية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، المجلد ١ ، العدد ٣ ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، سوريا
٨-زهران ، حامد عبد السلام (١٩٩٤) : علم نفس النمو ، ط٦ ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
٩-- صالح ، قاسم حسين (١٩٨٧) ، الإنسان من هو ؟ ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مطبعة جامعة بغداد .
١٠-- الضامن ، منذر (١٩٨٤) : المشكلات السلوكية لدى المراهقين ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .
١١- عبد الأحد ، خلود بشير (٢٠٠٥) : أثر برنامج تربوي في تخفيف التمرد النفسي لدى المراهقين ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، العراق .
١٢- عبد الهادي ، نبيل (٢٠٠١) . القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي ، عمان : دار وائل للطباعة والنشر .
١٣- عدس ، محمد عبد الرحيم (٢٠٠٠) : تربية المراهقين ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١٤- عدس ، عبد الرحمن ومحي الدين توت (١٩٩٥) :المدخل إلى علم النفس ، ط٥ ، دار الفكر للنشر ، عمان ، الأردن .
١٥- العسيلي ، محمد عبد الرحمن ، (٢٠٠٦) :علم النفس التربوي ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١٦- العيسوي ، عبد الرحمن محمد (١٩٨٥) : القياس والتجريب في علم النفس والتربية . ط١ ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .
١٧- العيسوي ، عبد الرحمن محمد (٢٠٠٤) : علم النفس التربوي ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .

١٨- ألغامدي ، حميد فارس (٢٠٠٤) : النمو الأخلاقي لدى الجانحين وغير الجانحين بالمنطقة الغربية من المملكة السعودية ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، مكة ، مكتبة الملك عبد الله عبد العزيز الرقمية .
١٩- اللامي ، ابتسام ألعيبي علي (٢٠٠١) : أساليب المعاملة الو الدية وعلاقاتها بالتمرد النفسي لدى الشباب ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، المستنصرية ، العراق .
٢٠- ماكدوال ، جوش وبوب ، هوسنتلر (٢٠٠٣) : دليل تقديم المشورة إلى الشبيبة ، ترجمة : عصام خوري وسمير الشوملي ، ط١ ، دار أمير للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .
٢١- المطارنة ، خوله محمد زايد (١٩٩٥) : العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية العلوم التربوية ، جامعة مؤتة ، الأردن .
٢٢- ملجم ، سامي ،(٢٠٠٠) ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس . ط١ ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
٢٣- المليجي ، حلمي (١٩٨٣) : النمو النفسي ، ط٦، دار المعرفة الجامعة ، القاهرة ، مصر .
٢٤- الهاشمي ، عبد الحميد حمد (٢٠٠٠) : التوجيه والإرشاد النفسي (الصحة النفسية الوقائية) ، ط١ ، دار الشروق ، جدة ، المملكة العربية السعودية .

٢٥ –كامبو ، البير ،١٩٦٣ ، الانسان و التمرد، ترجمة نهادر حنا ،ط١،بيروت، ابنان
٢٦-عوده،احمد سلمان، ١٩٨٨،القياس والتقويم في العمليه التدريسيه ،اربد ،دار الامل

المصادر الاجنبيه

27- Brehm , j. (1966) : a theory of psychological reactance . new yourk : academic press .
28- Deeutsch , m. and Kraus , r.m. (1965) . theories in social psychology . u.s.a. , basic book , inc.
29-Frank , j.d. (1998) : " Kohlberg stage of moral judgment a constructive critique" . Harvard educational review , vol. 47 ,
30- Heillman and McMillan W. (1997):The Relationship between Psychological Reactance Self-Esteem, Journal of Social Psychology, Vol.(137).No (1).
31- Hurlock , Elizabeth . b. (1973) : adolescent development (4th ed) , new York . McGraw – hill .
32- Hjelle , l.a. and Ziegler , d. (1976) . personality theories . new York : McGraw – hill .

33- Insko , ch . (1972) : experimented social psychology , new York : academic press , inc . J.of youth and Adolescence ,Vol.g,No.6
34- Jones, R and Brehm, J.(1970) :Persuasiveness of one and two Sided Communications as a Function of awaress there are two Sides ,J.exper.Soc. Psycho. Vol (6).
35- Kinloch , G.G.(1990) :Community, Family and Individual Factors involved in Parent Conflict, The Journal of social Psychology ,vol .(12).No(4) .
36- Wicklund, R. and Brehm , J.(1976) : Perspectives on Cognitive Dissonance ,New Jersey, Lawrence Erlbaum Associates, inc.
37-Wrightsman , l. (1972) : social psychology in seventies , California , cole publishing , co.

مقياس التمرد النفسي بصورته النهائية

الى الطلبه الاعزاء

يروم الباحث بانجاز مشروعه لبحث تخرج الى طلبة الجامعه لذا يرجى منكم الاجابه على فقرات المقياس بعد قرائتها وختيار البديل المناسب يتوسل الباحث اجابه العلميه الدقيقه على الفقرات وذالك تحقيق الاهداف العلميه لمشروع بحثه مع ملاحضة الاجابه على المعلومات المدونه ادنى بوضع اشارت( )فلا داعي لذكر الاسم ولك المثال الاتي:-

الجنس الطالب الطالبه
التخصص علمي انساني

ت	الفقرة	البديل (أ)	البديل (ب)	البديل (ج)
١	إذا الزمني والدي على مجاملة ضيوف العائلة فاني :	اعمل على مجاملتهم ( )	أجاملهم ولكن أحرض إخوتي على رفض ذلك (✓)	ارفض مجاملة الضيوف ( )

مع شكر الباحث وامتنانه

ت	الفقرات	البديل (أ)	البديل (ب)	البديل (ج)
١	إذا منعت من اقتناء بعض الحاجيات التي اعتدت اقتنائها فاني :	لا اقتنيها ( )	اقنيها ( )	إصر على اقتنائها ( )
٢	إذا طلب مني من هو في موقع السلطة القيام بعمل ما فاني :	استجيب لذلك الطلب ( )	ارفض ذلك ( )	استجيب لذلك الطلب أحرض الآخرين على رفضه ( )
٣	إذا اشتركت في عمل جماعي طوعي فاني :	اقبل التوجيهات من الآخرين ( )	ارفض بشدة أي تدخل في عملي ( )	اقبل التوجيهات ولكن أحرض الآخرين على رفضها ( )
٤	إذا حاول احد سلب أي حق من حقوقي فاني :	اترك الأمر دون مواجهه ( )	أقاوم ذلك بشدة ( )	ألزم الصمت وأحرض الآخرين على رفض ذلك ( )
٥	عندما يلزمني احد إعطاء صوتي في الانتخابات الطلابية لطالب معين فاني :	أعطيه صوتي ( )	لا أعطيه صوتي ( )	أعطي صوتي دون رغبة مني ولكن أشجع الآخرين على عدم إعطاء أصواتهم ( )
٦	حين يجبرني والدي على تأدية الواجبات الدراسية في وقت معين فاني:	أؤدي هذه الواجبات الدراسية في ذلك الوقت ( )	ارفض القيام بذلك ( )	أؤدي هذه الواجبات دون رغبة مني ولكن أشجع إخوتي وأحرضهم على رفض ذلك ( )
٧	إذا كنت في قاعة دراسية وطلب المدرس مني الانتباه فاني :	انتبه إلى المدرس ( )	لا انتبه إليه ( )	انتبه إليه دون رغبة مني ولكن أشجع وأحرض الطلبة على

				عدم الانتباه إليه ( )
٨	إذا اشتريت حاجة معينة ودفع صديقي ثمنها وشعرت بأنه سوف يلزمني في وقت أخر على ردها فاني :	اقبل ولا أمانع ( )	ارفض ذلك فورا ( )	اقبل ولكن أعيد له المبلغ بعد فترة ( )
٩	إذا أجبرت على أداء عمل في وقت معين فاني :	أنجزه في الوقت المحدد ( )	لا أنجز العمل ( )	أنجزه لكن في غير الوقت الذي جرى تحديده ( )
١٠	إذا أجبرت على الالتزام بنظام معين :	التزم بذلك النظام ( )	اعمل على عدم تنفيذه ( )	التزم ولكن أحرض الآخرين بعدم تنفيذه ( )
١١	إذا منعت من ارتداء بعض الملابس ذات لون معين فاني :	لا ارتديها ( )	ارتديها على الرغم من المنع ( )	لا ارتديها ولكن اشعر بالارتياح عندما يرتديها الآخرين ( )
١٢	إذا اقترح على إن اختار نوع الدراسة التي انخرط فيها فاني :	اقبل بما يقترحه علي الآخرين ( )	لا اختار الدراسة المقترحة من أي شخص ( )	اقبل الدراسة المقترحة ولكن اشعر بالارتياح عندما أجد شخصا يعارض التدخل في خياره ( )
١٣	إذا كنت في سفرة ترفيهية وطلب مني المدرس عدم الابتعاد عن مكان أو موقع التجمع الطلابي فاني :	التزم بهذا الطلب ( )	ارفض طلبا كهذا ( )	التزم بهذا الطلب ولكن أشجع الطلبة وأحرضهم على رفض طلب كهذا ( )
١٤	إذا منعني المدرس من مناقشة أرائه في الصف فاني :	لا أناقش أراء المدرس في الصف ( )	إصر على مناقشة أرائه ( )	لا أناقش أراء المدرس ولكن أشجع الطلبة وأحرضهم على المناقشة ( )
١٥	إذا منعت من تقليد تسريحة شعر خاصة بشخص إنا معجب به فاني :	لا أقلد تلك التسريحة ( )	إصر على تقليد تلك التسريحة ( )	لا أقلد تلك التسريحة ولكن أشجع الآخرين على تقليدها ( )
١٦	حين امنع من السهر ليلا مع أصدقائي " صديقاتي " فاني :	استجيب لهذا المنع ( )	استمر على السهر ليلا ( )	استجيب لهذا المنع دون رغبة مني ولكن أحرض الآخرين على رفضه ( )
١٧	إذا أجبرت على إتباع العادات والتقاليد العشائرية فاني :	التزم بإتباع العادات والتقاليد ( )	ارفض إتباعها ( )	اتبعها دون رغبة مني ولكن أحرض الآخرين على عدم إتباعها ( )
١٨	إذا أجبرت على ممارسة مهنة معينة بجانب الدراسة فاني :	أمارس هذه المهنة ( )	ارفض القيام بذلك ( )	أمارس هذه المهنة دون رغبة مني ولكن أحرض الآخرين على رفضها ( )

١٩	حينما يلزمني والدي من قطع علاقات الصداقة مع أشخاص معينين فاني :	اقطع علاقة الصداقة فورا ( )	إصر على الاحتفاظ بتلك العلاقات ( )	اقطعها دون رغبة مني ولكن أحرض إخوتي على الاحتفاظ بها ( )
٢٠	إذا منعت من استخدام بعض الأجهزة والأدوات التي تخص والدي فاني :	امتنع عن استخدام تلك الأجهزة والأدوات ( )	لا امتنع عن استخدامها ( )	امتنع دون رغبة مني ولكن أحرض إخوتي على استخدامها ( )
٢١	إذا منعت من الدخول إلى مكان اعتدت اعتياده فاني :	لا ادخله ( )	إصر على الدخول إليه ( )	لا ادخله ولكن أحرض الآخرين على الدخول إليه ( )
٢٢	إذا منعت من الذهاب في سفرة مع أصدقائي فاني :	لا اذهب ( )	احرص على الذهاب ( )	لا اذهب ولكن أشجع الآخرين على الذهاب ( )
٢٣	إذا منعتني أسرتي من المشاركة في أمر اعتدت إن اطرح رأيي فيه فاني :	لا أتدخل ( )	اطرح رأيي إمامهم ( )	لا اعبر عن رأيي ولكن أشجع أي رأي يخالفهم ( )
٢٤	إذا منعت من اقتناء بعض الصحف والمجلات فاني :	لا اقتنيها أبدا ( )	إصر على اقتنائها ( )	لا اقتنيها ولكن أشجع الآخرين على اقتنائها ( )
٢٥	إذا أجبرني والدي على تسييري وفقا لرغباته فاني :	اقبل ذلك ( )	ارفض ذلك ( )	اقبل بذلك ولكن أحرض إخوتي على رفض ذلك ( )
٢٦	إذا أجبرت على الأخذ برأي فاني :	اعمل على الأخذ بهذا الرأي ( )	لا اخذ به ( )	لا ابدي أي اعتراض ولكن اقلل من أهمية هذا الرأي للآخرين ( )
٢٧	إذا الزمني والدي على مجاملة ضيوف العائلة فاني :	أجاملهم مباشرة ( )	ارفض مجاملتهم ( )	أحرض إخوتي على عدم مجاملتهم ( )
٢٨	عندما اشعر بان والدي يلزمني على اختيار شريك الحياة فاني :	أوافق فورا ( )	ارفض ذلك ( )	أوافق دون رغبة مني ولكن أحرض إخوتي على رفضهم ذلك ( )
٢٩	إذا منعت من مشاهدة برامج تلفزيونية معينة أو أشرطة فديو فاني:	لا أشاهد هذه البرامج والأشرطة ( )	إصر على مشاهدتها ( )	لا أشاهد هذه البرامج ولكن أشجع الآخرين وأحرضهم على مشاهدتها ( )
٣٠	حين يلزمني والدي على ترك ممارسة هواية معينة فاني :	أتوقف عن ممارسة تلك الهواية ( )	إصر على ممارستها ( )	أتوقف عن ممارسة تلك الهواية ولكن أشجع إخوتي على ممارسة هواياتهم المفضلة ( )

٣١	إذا حدد صديقي نوع السهرة التي سنقضيها معا فاني :	اقبل اقتراحه مباشرة ( )	أعارضه واقترح سهرة أخرى ( )	أحاول تأجيل موعد السهرة ( )
٣٢	إذا منعتني أسرتي من المشاركة في أمر اعتدت إن اطرح رأيي فيه فاني :	لا اعبر عن رأيي بذلك الأمر ( )	اعبر عن رأيي في ذلك الأمر ( )	لا اعبر عن رأيي ولكن أشجع على أي رأي يخالفه ( )
٣٣	إذا طلب مني القيام بعمل شيء ما فاني:	أقوم بذلك العمل ( )	أقوم بعكس ذلك الشيء ( )	أقوم بعمله دون رغبة مني ولكن أحرض الآخرين على عدم القيام به ( )
٣٤	إذا قدم لي شيء وكان غير مناسب فاني :	أتقبل ذلك الشيء فورا ( )	اعبر عن عدم تقبلي لذلك الشيء علنا ( )	أتقبله دون رغبة مني ولكن أحرض الآخرين على عدم تقبله ( )
٣٥	عندما امنع من تغير بعض الأشياء في المنزل فاني :	استجيب لذلك فورا ( )	لا استجيب لذلك ( )	استجيب لذلك دون رغبة مني ولكن أحرض إخوتي على عدم الاستجابة ( )
٣٦	عندما يجبرني والدي على مشاركة الآخرين مناسباتهم الاجتماعية فاني :	أشارك الآخرين مناسباتهم الاجتماعية ( )	ارفض القيام بذلك ( )	أشارك الآخرين دون رغبة مني ولكن أشجع إخوتي على عدم المشاركة ( )

الملحق٢

اسم الاستاذ	التخصص
د. اخلاص علي احسين	علم النفس التربوي/كلية التربية الاساسية
أ.د. علي ابراهيم	اداره التربويه/كلية التربية الاساسية
م.د. اياد هاشم محمد	قياس والتقويم/كلية التربية الاساسية
د.فخري صبري عباس	علم الاجتماع/كلية التربية الاساسية
د. محمود محمد سلمان	علم الاجتماع/كلية التربية الاساسية
م.م. بتول فاضل جواد	اللغه العربيه/كلية التربية الاساسية
م.م. وفاء صبر	ارشاد التربوي/كلية التربية الاساسية
م.م. موفق ايوب محسن	صحه النفسيه/كلية التربية الاساسية
م. فاطمه اسماعيل	علم الاجتماع/كلية التربية الاساسية